التضامن

نوفمبر 2024
العدد الثالث

صندوق التضامن الإسلامي للتنمية
يحتفي باليوم الدولي للقضاء على الفقر

برنامج التحالف لمكافحة العمى الممكن تفاديه
استعادة البصر واستعادة الحياة

صندوق تمكين القدس
تمكين سكان مدينة القدس من خلال دعم المشاريع التنموية الاجتماعية والاقتصادية

معاً لمكافحة الفقر
REDUCING POVERTY
ISFD
صندوق التضامن الإسلامي للتنمية
Islamic Solidarity Fund for Development

https://isfd.isdb.org/

المحتـــــويات

03 رسالة الرئيـــس

04 رسالة المدير العام

صنـــدوق التضامـن الإسلامي للتنميـة: دور فعّال فـي التمكيـن والتنمـــية

05 برنامج التحالف لمكافحة العمى الممكن تفاديه

09 دعم حملات جراحة المياه البيضاء لمساعدة الآلاف في كوت ديفوار

10 إطلاق حملات علاج المياه البيضاء في بوركينا فاسو

11 تدريب أطباء العيون ومكافحة العمى في باكستان

12 الآلاف في الصومال يستفيدون من حملة واسعة النطاق للعناية بالعيون

13 فطومة كونيه: رحلة نحو استعادة البصر

14 أجوتير تيفاني: رحلة من الظلام إلى النور

16 روكا أوكيا: استعادة البصر والأمل

أخبار صندوق التضامن الإسلامي للتنمية

17 صندوق التضامن الإسلامي للتنمية يجدد التزامه بمكافحة الفقر في اليوم الدولي للقضاء على الفقر

18 مدير عام صندوق التضامن الإسلامي للتنمية تلتقي المدير العالمي لقطاع الممارسات العالمية للفقر والإنصاف في البنك الدولي

19 75 طالباً من 21 دولة يفوزون ببرنامج المنح الدراسية لصندوق التضامن الإسلامي للتنمية

20 اللجنة التوجيهية لبرنامج المهارات والتدريب والتعليم تعقد اجتماعها الثالث

22 صندوق التضامن الإسلامي للتنمية يبحث تعزيز التعاون في قطر لتنفيذ مبادرات مشتركة لمكافحة الفقر

23 أبرز الإنجازات لتشغيل الصندوق الإسلامي العالمي للاجئين

24 مدير عام صندوق التضامن الإسلامي للتنمية تلتقي بمسؤولي السفارة البريطانية في الرياض لبحث الشراكة في برامج مكافحة الفقر

25 البنك الإسلامي للتنمية وصندوق التضامن الإسلامي للتنمية ومصرف ليبيا المركزي يعقدون الاجتماع الأول للجنة التوجيهية للصندوق الوطني لتنمية المشاريع الصغرى والصغيرة والمتوسطة

27 مدير عام صندوق التضامن الإسلامي للتنمية تزور غينيا لتعزيز التعاون

29 صندوق التضامن الإسلامي للتنمية يشارك في يوم "مجموعة البنك الإسلامي للتنمية" في برونای دار السلام

30 صندوق التضامن الإسلامي للتنمية يبحث آفاق الشراكة في مملكة البحرين لمبادرات الحد من الفقر

30 برنامج المنح الدراسية لصندوق التضامن الإسلامي للتنمية يمنح أسرار الحسيني وغيرها من الطلاب فرص النجاح والتميُّز

31 وفد من كينيا والبنك الدولي يزور صندوق التضامن الإسلامي للتنمية لبحث فرص التعاون

32 ورشة عمل لإدارة استمرارية الأعمال لتعزيز قطاع زراعة البن في اليمن

33 مدير عام صندوق التضامن الإسلامي للتنمية تشارك في النسخة السادسة لندوة التقييم في مجموعة البنك الإسلامي للتنمية

34 مشاركة صندوق التضامن الإسلامي للتنمية في الاجتماع الثاني للجنة التوجيهية لبرنامج "الأسواق" في اليمن

35 صندوق تمكين القدس

رسالة الرئيس

يقف البنك الإسلامي للتنمية جنباً إلى جنب مع صندوق التضامن الإسلامي للتنمية في معركة لا هوادة فيها لمواجهة تحدي الفقر.

على مدى نصف قرن، قدم البنك الإسلامي للتنمية مساهمات كبيرة في الحد من الفقر، ودفع عجلة التنمية الاقتصادية في 57 دولة عضو.

إن الجهود التي نبذلها تواجه تحدياتٍ جمة في ظل أزمة عالمية متعددة الأبعاد، ممّا يستدعي تعزيز التعاون والشراكة. ولن نألُ جهداً في ضمان عدم ترك أي فرد خلف الركب.

لذا، دعونا نجدد العهد بمواصلة العمل الجاد لكسر قيود الفقر وبناء مستقبل مزدهر للجميع.

معالي الدكتور محمد سليمان الجاسر
الرئيس
مجموعة البنك الإسلامي للتنمية

رسالــة المــديــر العــام

أعزائي القراء،

يسرّني أن أرحب بكم في النسخة الثالثة من نشرة "التضامن" الدورية لصندوق التضامن الإسلامي للتنمية، والتي تستعرض الأنشطة البارزة للصندوق، وتسلط الضوء على جهودنا المستمرة لتمكين المجتمعات والحد من الفقر.

يُركز هذا العدد بشكل أساسي على برنامج التحالف لمكافحة العمى الممكن تفاديه (AFAB)، والذي أُطلق في عام 2008 بالشراكة بين البنك الإسلامي للتنمية وصندوق التضامن الإسلامي للتنمية. لقد حقق البرنامج تقدماً ملحوظاً في مجال الوقاية من أمراض العيون وعلاجها، حيث استفاد منه أكثر من 1.2 مليون شخص في 15 دولة، وأُجريت أكثر من 150,000 عملية جراحية لإزالة المياه البيضاء. كما تم تدريب أكثر من 240 طبيب عيون لضمان استمرارية الخدمات الطبية للوقاية من أمراض العيون. وتستهدف المرحلة القادمة من البرنامج، الممتدة حتى عام 2029، فحص 10 مليون طالب وطالبة و250,000 معلم ومعلمة للكشف المبكر عن أمراض العيون وعلاجها.

وفي إطار احتفالنا باليوم الدولي للقضاء على الفقر، يؤكد صندوق التضامن الإسلامي للتنمية استمراره في جهوده للقضاء على الفقر. وقد اعتمد الصندوق أكثر من 1.23 مليار دولار أمريكي لتمويل برامج ومشاريع استهدفت تعزيز رأس المال البشري، والتمكين الاقتصادي، وزيادة قدرة المجتمعات الضعيفة على الصمود في العديد من البلدان الأعضاء بالبنك الإسلامي للتنمية.

تُسلط هذه النشرة الضوء على مجموعة واسعة من مبادرات الصندوق، بدءاً من تمكين الأفراد من خلال برنامج المهارات والتدريب والتعليم (STEP) وصولاً إلى دعم النمو الاقتصادي في ليبيا من خلال التنفيذ المستمر للصندوق الوطني للتمكين الاقتصادي وتنمية المشاريع الصغرى والصغيرة والمتوسطة. علاوةً على ذلك، يحقق برنامج المنح الدراسية لصندوق التضامن الإسلامي للتنمية نجاحاً ملحوظاً منذ إطلاقه في العام 2019، حيث استفاد منه 563 طالباً وطالبة (383 ذكور و 180 إناث) ينتمون إلى البلدان الأعضاء الأقل نمواً في البنك الإسلامي للتنمية. وقد تخرج من هذا البرنامج 37 طالباً يساهمون حالياً في بناء أوطانهم وتنميتها.

بالإضافة إلى ذلك، فقد أطلق صندوق تمكين القدس هذا العام حزمةً جديدة من المبادرات والمشاريع الهادفة إلى مواجهة التحديات المتزايدة في مجالات التعليم، والتمكين الاقتصادي، والإسكان، والتنمية المجتمعية في مدينة القدس.

د. هبــة أحــمد
المــديــر العام

برنامج التحالف لمكافحة العمى الممكن تفاديه

استعادة البصر واستعادة الحياة

A F A B
Alliance to Fight Avoidable Blindness

ما هو برنامج التحالف لمكافحة العمى الممكن تفاديه؟

برنامج التحالف لمكافحة العمى الممكن تفاديه هو برنامج شراكة تم إطلاقه في عام 2008 بدعم من البنك الإسلامي للتنمية وصندوق التضامن الإسلامي للتنمية. ويهدف هذا البرنامج إلى الوقاية من أمراض العيون وعلاجها، ممّا يساهم في تحسين حياة الأفراد وتمكينهم من الخروج من دائرة الفقر.

توافق البرنامج مع مهمة البنك الإسلامي للتنمية وصندوق التضامن الإسلامي للتنمية

تتماشى أهداف برنامج التحالف لمكافحة العمى الممكن تفاديه بشكل كبير مع مهمة البنك الإسلامي للتنمية وصندوق صندوق التضامن الإسلامي للتنمية في تطوير رأس المال البشري ومكافحة الفقر، وذلك من خلال توفير الخدمات الأساسية للعناية بالعيون، كالجراحات والأدوية والتدريب، ممّا يساهم في تحسين حياة الأفراد في المجتمعات الفقيرة.

دعم أهداف التنمية المستدامة

يساهم برنامج التحالف لمكافحة العمى الممكن تفاديه بشكل فعال في تحقيق الهدف الثالث من أهداف التنمية المستدامة، والذي يهدف إلى ضمان حياة صحية وتعزيز الرفاهية للجميع في جميع الأعمار.

فمن خلال استعادة البصر، يساهم البرنامج في تمكين الأفراد المستفيدين منه في البلدان الأعضاء بالبنك الإسلامي للتنمية من المشاركة في الحياة الاجتماعية والاقتصادية، والتخفيف من الفقر، وتحقيق التنمية المستدامة في بلدانهم.

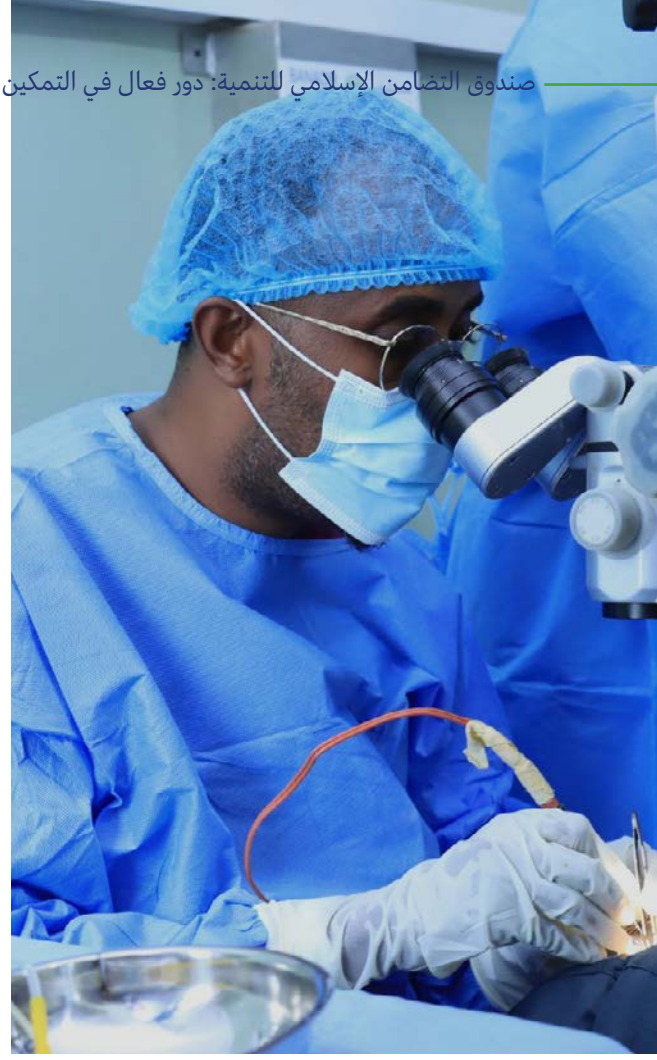

العمى حول العالم

وفقًا لتقديرات مجموعة خبراء فقدان البصر (إصدار Lancet في عام 2020)، هناك تقريباً:

295 مليون شخص يعانون من ضعف بصري متوسط وشديد في جميع أنحاء العالم.

من هؤلاء **43.3** مليون شخص مكفوفون.

المرحلة الأولى من برنامج تحالف مكافحة العمى الممكن تفاديه

المدة من 2008 إلى 2015

ركزت المرحلة الأولى من البرنامج على استعادة البصر ومنع فقدانه، وتطوير مهارات العاملين في مجال رعاية العيون في الدول الأفريقية التي يعاني فيها الكثير من الناس من العمى، حيث يؤدي انتشار العمى إلى تدمير حياة الناس ويعيق التنمية الاقتصادية ممّا يزيد من مستويات الفقر والإعاقة في المجتمع.

الدول المستهدفة

جيبوتي، تشاد، الكاميرون، مالي، بنين، بوركينا فاسو، النيجر، غينيا

النتائج

244,197 شخصاً استفاد من الاستشارات المجانية للعناية بالعيون.

49,486 رجل وامرأة وطفل أُجريت لهم عمليات إزالة المياه البيضاء مجاناً.

177 طبيب ومختص فني استفادوا من برامج تدريب وبناء القدرات.

المرحلة الثانية من برنامج تحالف مكافحة العمى الممكن تفاديه

البناء على نجاح المرحلة الأولى

أظهر تقييم المرحلة الأولى من البرنامج نجاحاً ملحوظاً في مكافحة العمى القابل للوقاية. وقد أثبت البرنامج تأثيراً إيجابياً على التنمية الاجتماعية والاقتصادية في البلدان المستهدفة. ونتيجة لهذه النتائج المشجعة، تم إطلاق المرحلة الثانية من البرنامج في عام 2018، والتي تهدف إلى تعزيز القدرات الوطنية وزيادة مشاركة وزارات الصحة في تنفيذ البرنامج.

المدة
من 2018 إلى 2024

التوسع في نطاق عمل المرحلة الثانية

بالإضافة إلى التركيز على علاج العمى المرتبط بإعتام عدسة العين، تسعى المرحلة الثانية من البرنامج إلى توسيع نطاق عملها ليشمل حالات أخرى مثل الأخطاء الانكسارية والزرَق واعتلال الشبكية السكري.

ويهدف هذا التوسع إلى الوصول إلى شريحة أوسع من المصابين بأمراض العين.

بناء القدرات الوطنية

إلى جانب تقديم خدمات الرعاية الطبية للعيون، يهدف البرنامج في مرحلته الثانية إلى تطوير البرامج الوطنية لمكافحة العمى وتعزيز قدرات العاملين فيها. ومن خلال التعاون مع هذه البرامج، يقوم برنامج تحالف مكافحة العمى الممكن تفاديه بتنفيذ تدخلات مخصصة لتلبية الاحتياجات الخاصة بكل دولة، مثل علاج إعتام عدسة العين والأخطاء الانكسارية والزرَق واعتلال الشبكية السكري. وتقوم كل دولة بإعداد خطة عمل خاصة بها بناءً على تقييم دقيق للاحتياجات.

الدول المستهدفة

مالي
غينيا
جيبوتي
جزر القمر
تشاد
موزمبيق
موريتانيا
توغو
الصومال
النيجر
كوت ديفوار
غينيا بيساو
بوركينا فاسو

النتائج

642,813 شخص استفاد من الاستشارات المجانية للعناية بالعيون.

98,430 رجل وامرأة وطفل أُجريت لهم عمليات إزالة المياه البيضاء مجاناً.

256,000 طفل استفادوا من فحوصات الكشف عن الأخطاء الانكسارية. وقد تلقى أولئك الذين تم تشخيصهم بالأخطاء الانكسارية النظارات الطبية والعلاج اللازم.

أكثر من 50 وحدة صحية في 10 دول أعضاء تم تزويدها بالمعدات الأساسية للعناية الطبية بالعيون.

المنح الدراسية

التخصص في طب العيون

24 طبيباً
95 فنياً بصرياً

التخصص الدقيق في الجلوكوما والاعتلال الشبكي السكري.

9 أطباء عيون

التدريب

90 شارك 90 طبيباً وفنياً بصرياً في ورشات تدريبية لتعزيز مهاراتهم في مجال الرعاية الطبية للعيون.

الخطـوات القادمة للبرنامـــج

بعد نجاح المرحلتين الأولى والثانية من البرنامج، يطلق البنك الإسلامي للتنمية وصندوق التضامن الإسلامي للتنمية وقطر الخيرية مبادرة جديدة هي: برنامج العناية بالعيون لتمكين الأطفال في أفريقيا (EYECA) وذلك بهدف خفض نسبة انتشار الأخطاء الانكسارية غير المصححة في المدارس بنسبة 25٪ بحلول عام 2029.

المدة
من 2024 إلى 2029

الأهداف الرئيسية

- **فحص 10 ملايين طفل و250 ألف معلم**، مع تدريب المعلمين للمساعدة في الكشف المبكر.
- **توزيع** النظارات الطبية على **320,000 ألف طالب و 37,000 معلم.**
- **تقديم الخدمات العلاجية لـ76,000 ألف طفل يعانون من ضعف البصر.**
- **إجراء 4,000 عملية جراحية للأطفال الذين يعانون من ضعف شديد في البصر.**
- **تعزيز قدرات** المؤسسات الصحية الوطنية.
- **إطلاق حملات توعية** لإبراز أهمية صحة العين والعناية بها.

الدول المستـهــدفة

- جيبوتي
- جـزر القمر
- تشـاد
- تـوغو
- الصـومال
- النيـجر
- موزمبيـق
- غـينيا
- مالـي
- مـوريتانيا
- بوركينا فاسو
- كوت ديفوار
- غينيا بيساو

دعم حملات جـراحة المياه البيضاء لمساعدة الآلاف في كوت ديفـــوار

اختتم البنك الإسلامي للتنمية وصندوق التضامن الإسلامي للتنمية والبنك العربي للتنمية الاقتصادية في أفريقيا، بالتعاون مع وزارة الصحة والنظافة العامة والتغطية الصحية الشاملة في كوت ديفوار تنفيذ حملات جراحة المياه البيضاء في منطقتي أغنيبي-تياسا وكافالي. وتأتي هذه الحملات في إطار المرحلة الثانية من برنامج التحالف لمكافحة العمى الممكن تفاديه الذي يهدف إلى توفير علاج مجاني لاستعادة البصر لمرضى المياه البيضاء في 13 دولة عضواً في البنك الإسلامي للتنمية.

تم تنفيذ الحملات في الفترة من مايو إلى أغسطس 2024 تحت إشراف البرنامج الوطني لصحة العيون. وتؤكد هذه المبادرة، التي تبلغ الآن عامها الرابع على التوالي، التزام البنك الإسلامي للتنمية وصندوق التضامن الإسلامي والبنك العربي للتنمية الاقتصادية في أفريقيا بدعم جهود حكومة كوت ديفوار في تنفيذ الركيزة الثالثة من الخطة الاستراتيجية الوطنية لصحة العيون 2021-2025، والتي تركز على مكافحة أمراض العيون. وخلال الحملات، خضع ما مجموعه 1,008 مريض مصابين بإعتام عدسة العين لعمليات جراحية مجانية، بينما استفاد 4,234 شخص من استشارات العيون المجانية. وقد كان لهذه التدخلات تأثير إيجابي كبير على حياة المواطنين في كوت ديفوار.

وأعرب الدكتور جمال كوزان، منسق البرنامج الوطني لصحة العيون، عن امتنانه للبنك الإسلامي للتنمية وصندوق التضامن الإسلامي للتنمية والبنك العربي للتنمية الاقتصادية في أفريقيا لدعمهم المستمر لجهود حكومة كوت ديفوار في التعامل مع أمراض العيون ومكافحة العمى. وأضاف:"تُعد هذه الحملات ضرورية للتصدي لعبء العمى الناجم عن إعتام عدسة العين في كوت ديفوار، كما تساعدنا في تنفيذ الركيزة الثالثة من خطتنا الاستراتيجية الوطنية لصحة العيون 2021-2025، والتي تركز على مكافحة أمراض العيون."

وأكد الدكتور كوزان على أهمية مواصلة هذه الجهود لتحقيق أهداف منظمة الصحة العالمية في جراحة وعلاج المياه البيضاء، لا سيما في المناطق الأكثر تضرراً بالبلاد. وجدد تأكيده على التزام البرنامج الوطني لصحة العيون بالتعاون مع البنك الإسلامي للتنمية وصندوق التضامن الإسلامي للتنمية وشركاء آخرين في برنامج التحالف لمكافحة العمى الممكن تفاديه، وذلك بهدف القضاء على أمراض العيون وتمكين أكبر عدد ممكن من الأفراد من المشاركة الفعّالة في تنمية مجتمعاتهم المحلية.

النتائـــج

1,008 عملية
لإزالة المياه البيضاء.

4,234 مريض
استفادوا من استشارات العيون المجانية.

إطلاق حملات علاج المياه البيضاء في بوركينا فاسو

في إطار برنامج التحالف لمكافحة العمى الممكن تفاديه، أطلق البنك الإسلامي للتنمية وصندوق التضامن الإسلامي للتنمية حملات طبية لجراحة وعلاج المياه البيضاء في بوركينا فاسو.

وقد أطلق الدكتور عيسى ويدراوغو، الأمين العام لوزارة الصحة ببوركينا فاسو، هذه الحملة رسمياً في 26 يوليو 2024. وأعرب الدكتور ويدراوغو عن خالص شكره وتقديره لهذا الدعم الكبير، مشيراً إلى أن هذه الحملة ستساهم بشكل كبير في توسيع نطاق خدمات الرعاية الصحية للعيون، لا سيما في المناطق الريفية والنائية، وذلك بالإضافة إلى المدينتين الرئيسيتين واغادوغو وبوبوديولاسو.

يشكل العمى في بوركينا فاسو عبئاً صحياً كبيراً، حيث يؤثر على حوالي 2٪ من السكان (400,000 شخص). ويعتبر إعتام عدسة العين السبب الرئيسي للعمى، ممثلاً 66٪ من الحالات. وعلى الرغم من أن 80٪ من حالات العمى قابلة للوقاية أو العلاج، إلا أن معدل إجراء جراحات إعتام عدسة العين يبلغ 250 عملية لكل مليون نسمة، وهو أقل بكثير من المعدل المستهدف من قبل منظمة الصحة العالمية (2000 عملية لكل مليون نسمة).

تستهدف هذه الحملات، بدعم من صندوق التضامن الإسلامي للتنمية ومنظمة "الإعانة الإسلامية فرنسا"، تقديم خدمات واستشارات طبية للعيون لأكثر من 15,100 شخص وإجراء 4,000 عملية جراحية لإزالة المياه البيضاء بحلول نهاية عام 2024.

مساهمة مشتركة قدرها 220,000 دولار أمريكي

يلتزم صندوق التضامن الإسلامي للتنمية ومنظمة "الإعانة الإسلامية فرنسا" بتحسين الرعاية الصحية للعين في المناطق الريفية ببوركينا فاسو، مع التركيز بشكل خاص على المناطق الريفية الأكثر احتياجاً لخدمات الرعاية الطبية للعيون.

تدريب أطباء العيون ومكافحة العمى في باكستان

نظراً للاحتياج المتزايد لكوادر طبية متخصصة في أمراض الجلوكوما والاعتلال الشبكي السكري في أفريقيا، أطلق كل من البنك الإسلامي للتنمية وصندوق التضامن الإسلامي للتنمية واللجنة الدائمة للتعاون العلمي والتكنولوجي التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي برنامجاً تدريبياً مكثفاً في إطار برنامج التحالف لمكافحة العمى الممكن تفاديه.

تعاني البلدان الأعضاء بالبنك الإسلامي للتنمية في إفريقيا من نقص حاد في أطباء العيون المتخصصين. ففي عام 2020، لم يتجاوز عدد هؤلاء الأطباء 14 طبيباً فقط لخدمة 185 مليون نسمة في 13 دولة، أي بمعدل طبيب واحد لكل 13 مليون شخص. هذه الأرقام المتدنية تؤدي إلى صعوبة الوصول إلى خدمات الرعاية الطبية اللازمة للعيون، مما يتسبب في تأخر تشخيص وعلاج العديد من أمراض العيون، ويزيد ذلك من خطر الإصابة بالعمى الدائم. وبالتالي، فإن هذا النقص يؤثر سلباً على حياة الملايين ويعيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية في هذه الدول. ويهدف برنامج التدريب الجديد إلى سد هذا العجز في الكوادر الطبية المؤهلة.

تم اختيار مؤسسة ليتون رحمة الله الخيرية، وهي منظمة غير ربحية رائدة في مجال مكافحة العمى في باكستان، لتقديم هذا التدريب النوعي. تتميز المؤسسة بخبرتها الواسعة في توفير الرعاية الطبية الشاملة للعيون، وقد أثبتت نجاحها في تنظيم العديد من حملات علاج العيون المجانية وورش العمل التدريبية في العديد من الدول في إفريقيا بالشراكة مع البنك الإسلامي للتنمية وصندوق التضامن الإسلامي للتنمية في إطار برنامج التحالف لمكافحة العمى الممكن تفاديه.

ويهدف البرنامج التدريبي، الذي انطلق في مايو 2024 ويستمر لعامٍ واحد، إلى تأهيل 8 أطباء من كل من تشاد، وغينيا، ومالي، وموريتانيا، وموزمبيق، والصومال، في مجال علاج الجلوكوما والاعتلال الشبكي السكري. ويُقدّم البرنامج في مستشفى مؤسسة ليتون رحمة الله الخيرية في كراتشي، باكستان، حيث يتلقى الأطباء تدريباً عملياً على أحدث الوسائل الطبية والجراحية لحالات الجلوكوما والاعتلال الشبكي السكري لدى الأطفال والكبار. ومن المتوقع أن يساهم البرنامج في نهاية المطاف في رفع كفاءة الأطباء المشاركين وتمكينهم من تقديم خدمات صحية عالية الجودة في مجال طب العيون لخدمة مجتمعاتهم المحلية، ممّا يساهم في تقليل معدلات الإصابة بالعمى الممكن تفاديه وتحسين الرعاية الصحية بشكل عام.

الجدير بالذكر أن برنامج التحالف لمكافحة العمى الممكن تفاديه يُركز على بناء قدرات الكوادر الطبية المتخصصة في الرعاية الصحية للعيون في البلدان الأعضاء بالبنك الإسلامي للتنمية من خلال المنح الدراسية للأطباء والفنيين للتخصص في طب العيون. وقد تم تحقيق تقدم كبير في هذا الصدد من خلال منح دراسية شملت 24 طبيباً و 95 فنياً، بالإضافة إلى البرنامج الحالي الذي يشمل تدريب 8 أطباء متخصصين في المياه الزرقاء واعتلال الشبكية السكري.

البرنامج التدريبي

المدة: عام واحد في مستشفى مؤسسة ليتون رحمة الله الخيرية في كراتشي، باكستان.

المشاركون: 8 أطباء من تشاد، وغينيا، ومالي، وموريتانيا، وموزمبيق، والصومال.

مجال التدريب: علاج المياه الزرقاء واعتلال الشبكية السكري.

الآلاف في الصومال يستفيدون من حملة واسعة النطاق للعناية بالعيون

في إطار جهود مكافحة العمى في الصومال، نجحت شراكة استراتيجية بين البنك الإسلامي للتنمية وصندوق التضامن الإسلامي للتنمية ومنظمة "هيومان أبيل" وهي منظمة خيرية وتنموية بريطانية، في تنفيذ حملة طبية للعناية بالعيون، وذلك ضمن برنامج التحالف لمكافحة العمى الممكن تفاديه.

حققت الحملة التي انطلقت في 10 أغسطس 2024 نجاحاً ملحوظاً في معالجة أزمة نقص خدمات رعاية العيون في مدينتي بيدوا وبنادر. فقد استطاعت، بفضل نهجها الشامل، أن تغير حياة آلاف الأفراد للأفضل من خلال توفير الرعاية الطبية اللازمة وتدريب الكوادر المحلية وتجهيز المرافق الصحية.

1,000 عملية جراحية ناجحة لإزالة المياه البيضاء
استعادة البصر للمرضى وتمكينهم من العودة إلى ممارسة حياتهم اليومية بكل نشاط واستقلالية.

أكثر من 10,000 استشارة مجانية لطب العيون
معالجة مجموعة واسعة من أمراض العيون، بما في ذلك الالتهابات، والزرَق، وغيرها من أمراض ضعف البصر.

تدريب 68 من العاملين الصحيين
تعزيز قدرات الكوادر الطبية المحلية لتقديم خدمات رعاية صحية مستدامة.

بالإضافة إلى ذلك، عمل البنك الإسلامي للتنمية وصندوق التضامن الإسلامي للتنمية بالتعاون مع شركاء آخرين على تجهيز المرافق الصحية في الصومال بأجهزة طبية حديثة، حيث تم توفير أربعة مجاهر وأربعة طاولات عمليات مخصصة لعمليات العيون، ممّا ساهم في تحسين جودة الرعاية المقدمة للمرضى. كما سيتم إطلاق عيادة متنقلة تجوب مختلف مناطق البلاد لتوفير فحوصات وعلاجات مجانية لأمراض العيون بما في ذلك الأخطاء الانكسارية. ومن خلال هذه الجهود المشتركة، تمكنت الحملة ليس فقط من معالجة الحالات الطارئة، بل أيضاً من التحسين المستدام للنظام الصحي في الصومال.

فطومة كونيـــه: رحلة نحو البصـــر

صـراع فطـومة مع العمـى

عاشت فطومة كونيه، **طفلة لم تتجاوز الثانية عشرة من عمرها، طفولة قاسية في ظلام دامس** ببلدة روبينو الصغيرة في كوت ديفوار.

منذ ولادتها، كانت فطومة تعاني من إعتام عدسة العين في كلتا العينين، مما حرمها من رؤية العالم من حولها. كانت طفولتها مختلفة عن طفولة أقرانها، الذين كانوا يستمتعون بلعبهم واكتشافهم للعالم، بينما كانت هي حبيسة عالم من الظلام والأصوات. كان والداها يشعران باليأس حيال وضع ابنتهما، لكن الفقر كان عائقاً كبيراً أمام علاجها. لم يكن بإمكانهما تحمل تكاليف الجراحة التي قد تمثل فرصة لاستعادة فطومة بصرها. وبعد مرور اثني عشر عاماً، عاشت فطومة في ظلام دامس، وتقبل والداها واقعها المرير معتقدين أن نور الشمس لن يضيء عينيها أبداً.

فرصة للبصر

في يوم من الأيام، سمعا والدا فطومة بثاً إذاعياً محلياً غيّرَ حياتهم. تحدث الإعلان عن حملة مجانية لعمليات إزالة المياه البيضاء في مستشفى أغبوفيل الإقليمي. نُظمت الحملة ضمن برنامج التحالف لمكافحة العمى الممكن تفاديه، بالتعاون مع البرنامج الوطني لصحة العيون ودعم البنك الإسلامي للتنمية وصندوق التضامن الإسلامي للتنمية والبنك العربي للتنمية الاقتصادية في أفريقيا. أخذ والدا فطومة، بمشاعر مختلطة من عدم التصديق والأمل، ابنتهما إلى المستشفى حيث أكد الأطباء حالتها، ونجحت الجراحة. كانت فرحة الأسرة كبيرة عندما تمكنت فطومة من الرؤية لأول مرة في حياتها.

انسابت دموع الفرح من عيني فطومة وهي تدرك المعجزة التي حدثت. للمرة الأولى في حياتها، استطاعت أن ترى وجهي والديها، وأن تتجول ببصرها في عالم أخضر يفيض بالحياة، وأن ترى السماء الزرقاء الصافية. لقد امتلأ العالم الصامت من حولها بالأصوات والمشاهد التي لم تكن سوى أحلاماً في مخيلتها.

احتضان عالم من الإمكانيات

شعر الوالدان بالامتنان العميق للأشخاص الذين ساهموا في تحقيق حلم فطومة. لم تكن الجراحة مجرد عملية لاستعادة البصر، بل كانت بمثابة ولادة جديدة، فتحت أمام فطومة آفاقاً واسعة من الأمل والمستقبل.

مع كل يوم يمر، تكتشف فطومة عالماً جديداً مدهشاً، وتتوق إلى استكشاف كل ما يحيط بها. تتطلع بشوق إلى الانضمام إلى أقرانها في المدرسة، لتتعلم القراءة والكتابة وتحقق أحلامها وطموحاتها في حياة سعيدة ومليئة بالأهداف.

أجوتيـــر تيفانـــي: رحلـــة مـــن الظلام إلى النـــور

كان أجوتير تيفاني، وهو طالب يبلغ من العمر 13 عاماً في الصف السابع من ضواحي مابوتو في موزمبيق، يعيش حياة عادية مثل الأطفال الآخرين في مدرسته. ومع ذلك، بدأ عالمه يتغير تدريجياً. لاحظ أن بصره يتدهور بشكل ملحوظ، مما صعّب عليه متابعة دروس المدرسة وقراءة كتبه المدرسية. قلقاً، شارك أجوتير همومه مع والديه اللذين سارعا إلى اصطحابه إلى مستشفى خوزيه موكامو في مابوتو. وهناك، بعد الفحص تلقوا خبراً صاعقاً: كان أجوتير مصاباً بالمياه البيضاء.

على الرغم من ارتداء نظارة طبية خاصة، إلا أن مشاكل الرؤية لدى أجوتير استمرت في التفاقم. بدأ يجد صعوبة متزايدة في متابعة وأنشطة الفصل، ممّا أدى إلى شعوره بالعزلة. لم يعد قادراً على التواصل بسهولة مع زملائه ومعلميه كما كان من قبل. بالإضافة إلى ذلك، حُرم أجوتير من ممارسة هواياته المفضلة مثل كرة القدم، حيث أصبحت أبسط الألعاب تمثل تحدياً كبيراً له.

حياة غائمة بالمياه البيضاء
عانى الطالب أجوتير، البالغ من العمر 13 عاماً، من تدهور في بصره بسبب إصابته بالمياه البيضاء.

حياة جديدة
عملية جراحية بسيطة غيرت حياة أجوتير تماماً. فقد استعاد بصره وأصبح قادراً على الاستمتاع بكل لحظة فيها.

عائلة تستغيث وقلب طفل يئن بالألم

يقول والد أجوتير بصوت يملؤه اليأس: "تكلفة الجراحة تزيد عن 500 دولار، ولا نستطيع تحملها بأي حال من الأحوال. إنه لأمر مروع أن أرى ابني يكافح في المدرسة والحياة اليومية، مع أن إجراء بسيط يمكن أن يغير كل شيء."

ويردد قلب أجوتير الطفل ألم والده بصوت يملؤه الإحباط: "لا أستطيع رؤية ما هو مكتوب على السبورة، ومن الصعب مواكبة زملائي في الصف. أشعر بالتهميش لأنني لا استطيع المشاركة في الصف أو اللعب مع أصدقائي كما كنت من قبل."

منعطف جديد في حياة أجوتير

انقلبت حياة أجوتير رأساً على عقب عندما علمت أسرته بوجود حملة مجانية لجراحة المياه البيضاء يمولها البنك الإسلامي للتنمية وصندوق التضامن الإسلامي للتنمية واتحاد منظمات الرعاية الطبية والإغاثة في إطار برنامج التحالف لمكافحة العمى الممكن تفاديه. كانت هذه الحملة بمثابة شريان الحياة للطفل أجوتير.

تجاوزت تكلفة الجراحة 500 دولار أمريكي، وهو مبلغ كبير لا تستطيع عائلة أجوتير تحمله. ولكن مع تجدد الأمل، أعادته أسرته إلى مستشفى جوزيه موكامو لإجراء عملية مجانية لإزالة المياه البيضاء.

حياة جديدة بعد إزالة المياه البيضاء

شهدت حياة الطفل أجوتير تحولاً ملحوظاً بعد خضوعه لعملية إزالة المياه البيضاء. ولأول مرة منذ سنوات، شهد تحسناً كبيراً في بصره، مما سمح له برؤية الأشياء بوضوح. أصبح أجوتير قادراً الآن على قراءة السبورة والكتب المدرسية بسهولة، والمشاركة الكاملة في الأنشطة المدرسية ومواكبة أقرانه. كما تحسنت تفاعلاته الاجتماعية بشكل كبير، ممّا عزز علاقاته مع زملائه في الصف، خاصةً أنه أصبح قادراً على المشاركة بنشاط في الرياضة والألعاب، واستعادة متعته في لعب كرة القدم وغيرها من الأنشطة. بالإضافة إلى ذلك، لم يعد بحاجة إلى أي تسهيلات خاصة في المدرسة، حيث أصبح قادراً على قراءة المواد المطبوعة، والجلوس في أي مكان في الفصل الدراسي، والمشاركة في الامتحانات دون أي دعم إضافي.

مليئاً بالفرح والامتنان، شارك أجوتير تجربته قائلاً: "كانت الجراحة معجزة. كل شيء واضح الآن! يمكنني أن أفعل كل ما يفعله أصدقائي. أنا سعيد جداً."

مستقبل مشرق ينتظر أجوتير

العملية الجراحية التي خضع لها أجوتير لم تعيد له بصره فحسب، بل أعادت له ثقته بنفسه واستقلاليته. إنه الآن شاب واثق من قدراته، يشارك بفعالية في حياته المدرسية والرياضية. اليوم، يتطلع أجوتير إلى مستقبل واعد، مليء بالفرص والإنجازات.

برنامج التحالف لمكافحة العمى الممكن تفاديه

تقديم المساعدة للمصابين بأمراض العيون وتمكينهم من استعادة قدرتهم على الرؤية والمشاركة في الحياة المجتمعية بشكل فعّال.

روكا أكيا: استعادة البصـــر والأمل

تقع منطقة بونا الطبية في شمال شرق كوت ديفوار، بالقرب من حدود بوركينا فاسو وغانا. يسكن هذه المنطقة أكثر من 326,754 نسمة، وهي مركز منطقة بونكاني الطبية. يقع في قلبها المركز الصحي الإقليمي الذي استضاف حملة جراحية مجانية لإزالة المياه البيضاء بدعمٍ من البنك الإسلامي للتنمية وصندوق التضامن الإسلامي للتنمية.

المياه البيضاء تسلب أكيا بصره وحياته

كان السيد روكا أكيا، البالغ من العمر 68 عاماً، يمضي أيامه في العمل بجدٍ وإخلاص في حقول بونا الخصبة بمنطقة بونكاني الطبية. لكن حياته تغيرت جذرياً منذ أكثر من عقد عندما حرمته المياه البيضاء من بصره، وتركته غارقاً في الظلام. وزاد هذا الظلام سوءاً عند وفاة زوجته في عام 2003. ولم تسلب المياه البيضاء بصره فحسب، بل سلبته أيضاً مصدر رزقه واستقلاله، وهي القصة التي تعكس معاناة آلاف الفقراء في المنطقة يعانون من نفس المرض.

"كنت أعمل في الأرض، أزرع المحاصيل وأربي الماشية"، هكذا بدأ أكيا قصته بصوت حزين. "لسوء الحظ، هذا المرض جعلني غير قادر على مغادرة منزلي. فقد حجب العمى بصري، وبالتالي فقدت استقلاليتي. لو استطعت استعادة بصري، لعدت إلى العمل واعتمدت على نفسي. قد لا أبدو كبيراً في السن، لكن هذا المرض هو الذي قيد قدراتي."

تصف ابنة أكيا وضع عائلتها ببساطة قائلة: "منذ وفاة والدتي، نواجه صعوبات مالية كبيرة. نحاول جاهدين لتلبية احتياجاتنا. في غيابي، تقوم شقيقة زوجي برعاية والدي وتوفير الطعام له. وعندما أكون في المنزل، أتولى هذه المسؤولية."

المياه البيضاء تفقده البصر

فقد السيد روكا أكيا، وهو مزارع يبلغ من العمر 68 عاماً، بصره بسبب إصابته بمرض المياه البيضاء، ممّا أثر على حياته ومصدر دخله.

استعادة البصر

استعاد روكا أكيا بصره بفضل عملية جراحية مجانية، ليعود بعدها إلى العمل والعيش بشكل طبيعي.

استعاد أكيا البصر وبدأ حياة جديدة

ولكن الحظ ابتسم له عندما علم بوجود حملة جراحية لإزالة المياه البيضاء في بونا، بدعم من البنك الإسلامي للتنمية وصندوق التضامن الإسلامي للتنمية. وتضم الحملة نخبة من أطباء العيون من وزارة الصحة، مهمتهم الرئيسية استعادة البصر للفقراء في المجتمع المحلي.

برفقة فريق البرنامج الوطني لصحة العيون، تم نقل أكيا إلى مركز صحة الريف ببونا حيث تم تشخيصه بالعمى الكلي بسبب المياه البيضاء. خضع أكيا لعملية جراحية ناجحة لإزالة المياه البيضاء من كلتا عينيه. ومع إزالة الضمادات، شعر أكيا بسعادة غامرة عندما استقبل بصره النور وعادت رؤيته من جديد.

عاد البصر إلى أكيا، فعاد معه الأمل، وفتح له آفاقاً جديدة في الحياة.

INTERNATIONAL DAY for the ERADICATION of POVERTY
17 OCTOBER

صندوق التضامن الإسلامي للتنمية يجدد التزامه بمكافحة الفقر في اليوم الدولي للقضاء على الفقر

"أكد معالي الدكتور محمد سليمان الجاسر، رئيس مجموعة البنك الإسلامي للتنمية، التزام البنك الراسخ بالتخفيف من حدة الفقر وتحقيق التنمية المستدامة. وقال: "بالرغم من التحديات التي تفرضها الأزمة العالمية المتعددة الأوجه، فإننا ما زلنا عازمين على تحقيق مستقبل أكثر إنصافاً وشمولاً."

"صرحت الدكتورة هبة أحمد، مدير عام صندوق التضامن الإسلامي للتنمية، قائلةً: "نحن فخورون بمساهمتنا الفعّالة في الجهود العالمية للقضاء على الفقر." وأضافت: "إننا ملتزمون بتقديم برامج مبتكرة لدعم الفئات الأكثر ضعفاً، ولا سيما من خلال آليات السوق التي تساهم في تمكين المرأة والشباب، وتوفير فرص عمل، وتحسين سبل العيش المستدامة."

احتفل صندوق التضامن الإسلامي للتنمية باليوم الدولي للقضاء على الفقر مؤكداً على التزامه بمحاربة الفقر في البلدان الأعضاء في البنك الإسلامي للتنمية. ويواصل الصندوق، باعتباره ذراع مجموعة البنك الإسلامي للتنمية للتخفيف من حدة الفقر، عمله كقوة دافعة في معالجة التحديات المعقدة المرتبطة بالفقر، وذلك من خلال مجموعة واسعة من البرامج والمبادرات ذات الأثر الهام.

منذ تأسيسه، اعتمد صندوق التضامن الإسلامي للتنمية أكثر من 1.23 مليار دولار أمريكي لتمويل برامج تُركز على تنمية رأس المال البشري، والتمكين الاقتصادي، وتعزيز قدرة المجتمعات الهشة على الصمود. وقد ساهمت هذه المبادرات في زيادة فرص الحصول على التعليم، والرعاية الصحية، والفرص الاقتصادية، ممّا أدى إلى تحسين مستويات المعيشة وضمان استدامة سبل العيش.

لقد أثبت النهج المبتكر والتعاونّي للصندوق، والقائم على الشراكات القوية مع البلدان الأعضاء وشركاء التنمية الدوليين ومنظمات المجتمع المدني، فعاليته في تطوير وتنفيذ حلول مستدامة لمواجهة التحديات المتعددة للفقر.

مدير عام الصندوق تلتقي بالمدير العالمي لقطاع الممارسات العالمية للفقر والإنصاف في البنك الدولي

التقت الدكتورة هبة أحمد، المدير العام لصندوق التضامن الإسلامي للتنمية، خلال مشاركتها في الاجتماعات السنوية لمجموعة البنك الدولي في أكتوبر الماضي في واشنطن بالولايات المتحدة الأمريكية، بالسيد لويس فيليب لوبيز-كالفا، المدير العالمي لقطاع الممارسات العالمية للفقر والإنصاف بالبنك الدولي.

وانطلاقاً من مذكرة التفاهم التي وقعها معالي الدكتور محمد الجاسر، رئيس مجموعة البنك الإسلامي للتنمية، مع السيد أجاي بانغا، رئيس مجموعة البنك الدولي، بحث الطرفان آليات تعزيز التعاون المشترك بهدف الاستفادة من الخبرات والموارد في معالجة تحديات الفقر. وأعرب الطرفان عن التزامهما بتنفيذ مبادرات مشتركة تساهم في تحقيق التنمية المستدامة وتمكين الفئات الأكثر ضعفاً.

وأكد الطرفان في ختام الاجتماع على مواصلة التعاون المشترك وعلى أهمية استكشاف آفاق وفرص جديدة لتعزيز الشراكة.

صندوق التضامن الإسلامي للتنمية والبنك الدولي: التزام بمكافحة الفقر من خلال التعاون والعمل الجماعي.

75 طالباً من 21 دولة يفوزون ببرنامج المنح الدراسية لصندوق التضامن الإسلامي للتنمية

تماشياً مع التزام كلٍ من البنك الإسلامي للتنمية وصندوق التضامن الإسلامي للتنمية بالاستثمار في تطوير رأس المال البشري في أقل البلدان الأعضاء نمواً في البنك الإسلامي للتنمية، وبالتعاون مع إدارة التعاون وتنمية القدرات بالبنك، تم اختيار 75 طالباً من 21 دولة من أقل البلدان الأعضاء نمواً في البنك الإسلامي للتنمية، للعام الدراسي 2024-2025 في إطار برنامج المنح الدراسية لصندوق التضامن الإسلامي للتنمية، لمتابعة دراساتهم العليا في بلدانهم الأصلية أو في إحدى الدول الأعضاء في البنك الإسلامي للتنمية.

من أصل 75 طالباً، حصل 25 طالباً على منح دراسية لنيل درجة البكالوريوس، بينما حصل 50 طالباً على منح دراسية للحصول على دبلومات تقنية في تخصصات مختلفة تتناسب مع احتياجات التنمية في بلدانهم.

ومنذ انطلاق البرنامج في عام 2019، تم اختيار ما مجموعه 563 طالباً مؤهلاً لمنح دراسية. وقد بلغ عدد الخريجين حتى الآن 37 طالباً وطالبة، منهم 18 حصلوا على درجة البكالوريوس و 19 حصلوا على دبلومات فنية. ولقد عاد هؤلاء الخريجون إلى بلدانهم حيث يساهمون بشهاداتهم المهنية في مسيرة التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

إجمالي المنح الدراسية المقدمة من صندوق التضامن الإسلامي للتنمية
منذ عام 2019
563 طالباً — 383 ذكور — 180 إناث

إجمالي المنح الدراسية المقدمة من صندوق التضامن الإسلامي للتنمية للعام الدراسي
2025-2024
75 طالباً — 50 ذكور — 25 إناث

إجمالي خريجي برنامج المنح الدراسية لصندوق التضامن الإسلامي للتنمية
منذ عام 2019
37 طالباً — 27 ذكور — 10 إناث

وصول دفعة جديدة من الطلاب المبتعثين للالتحاق بدراساتهم الجامعية في تونس

الدول المستفيدة مع إجمالي المنح الدراسية لكل دولة

أفغانستان 32	بنغلاديش 26	بنين 22	بوركينا فاسو 24	تشاد 37
جزر القمر 23	جيبوتي 20	غامبيا 20	غينيا 42	غينيا بيساو 30
مالي 22	موريتانيا 20	موزمبيق 12	النيجر 24	السنغال 24
سيراليون 15	الصومال 30	السودان 41	توغو 21	أوغندا 15
اليمن 63				

اللجنة التوجيهية لبرنامج المهارات والتدريب والتعليم تعقد اجتماعها الثالث

عقدت اللجنة التوجيهية لبرنامج المهارات والتدريب والتعليم (STEP) اجتماعها الثالث في مقر البنك الإسلامي للتنمية في شهر سبتمبر الماضي. حضر الاجتماع ممثلون عن البنك وصندوق التضامن الإسلامي للتنمية، بالإضافة إلى شركاء البرنامج الآخرين. ومن أبرز الحضور المهندس جمال النوري، رئيس مجلس الإدارة، والمهندس وليد السيف، الرئيس التنفيذي لمؤسسة الشيخ عبد الله النوري الخيرية؛ المهندس بدر السميط، الرئيس التنفيذي للهيئة الخيرية الإسلامية العالمية؛ السيد خالد أبو عجوة، الرئيس التنفيذي لشركة جسور؛ الدكتور عبدالله بن عثمان، الرئيس التنفيذي لمؤسسة العون للتنمية؛ السيد نواف الحمادي، رئيس العمليات والشراكات الدولية في قطر الخيرية؛ والمهندس محمد سكيك، مدير الشراكات في منظمة "سبارك".

افتتح الاجتماع السيد إدريس ضياء، مدير إدارة البنية التحتية الاقتصادية والاجتماعية، ممثلاً عن الدكتور عيسى فاي، المدير العام للممارسات العالمية والشراكات في البنك. وترأس الجلسة السيد عبدي عبدالله، مدير قسم الهشاشة والمرونة.

Step
Training, Education Programs for **Refugees, displaced persons** and host communities
برنامج تمهير وتدريب وتعليم **اللاجئين والنازحين** والمجتمعات المضيفة

كما ألقى السيد محمد جوابره، أخصائي أول إدارة البرامج في صندوق التضامن الإسلامي للتنمية، كلمةً نيابةً عن الدكتورة هبة أحمد، مدير عام الصندوق، حيث أوضح فيها أهمية برنامج المهارات والتدريب والتعليم كحل مبتكر يركز على دعم الشباب من اللاجئين والنازحين داخلياً من خلال تعزيز فرص التعليم، وتنمية المهارات، وخلق فرص العمل.

وفي الاجتماع أعلن فريق إدارة البرنامج عن إحراز تقدم ملحوظ، حيث نجح البرنامج في حشد مبلغ 62 مليون دولار أمريكي لدعم أنشطته ومشاريعه. وفي الوقت الحالي، يجري تنفيذ 12 مشروعاً يستفيد منها أكثر من 5,000 فرد و600 مؤسسة صغيرة ومتوسطة في دول مثل الأردن ولبنان وتركيا واليمن، بإجمالي تمويل قدره 15 مليون دولار أمريكي.

التضامن

ويسعى البرنامج كذلك إلى إطلاق 7 مشاريع إضافية ستخدم أكثر من 30,000 فرد و340 مؤسسة صغيرة ومتوسطة. بالإضافة إلى ذلك، تجري حالياً عمليات التقييم الفني لخمسة مشاريع أخرى سيتم تقديمها إلى اللجنة التوجيهية فور الانتهاء من إعدادها.

أكد الاجتماع أهمية التركيز على التدخلات ذات الأولوية في البلدان والمناطق المستهدفة بالبرنامج، مع إعطاء أولوية خاصة لفلسطين نظراً للظروف الاستثنائية التي تمر بها. كما شددت اللجنة على ضرورة توسيع الشراكات وتأمين المزيد من التمويل لتعزيز تأثير البرنامج. وأعرب أعضاء اللجنة عن استعدادهم لزيادة مساهماتهم لدعم فلسطين.

في ختام الاجتماع، تم توقيع اتفاقية تعاون تهدف إلى تنفيذ مبادرات تعليمية وتدريبية مشتركة بين جمعية الشيخ عبدالله النوري الخيرية ومؤسسة العون للتنمية، وذلك ضمن إطار برنامج المهارات والتدريب والتعليم.

مهمة البرنامج

الحد من الفقر وزيادة فرص العيش للشباب من اللاجئين والنازحين داخلياً والمجتمعات المضيفة.

نهج البرنامج

تعزيز فرص الوصول إلى التعليم، وتنمية المهارات، ودعم ريادة الأعمال، وخلق فرص العمل.

مستوى التقدم

- حشد **62 مليون دولار أمريكي** لدعم أنشطة ومشاريع البرنامج.
- خدمة ما يزيد عن **5,000 مستفيد** و **600** منشأة صغيرة ومتوسطة.
- **12 مشروعاً قيد التنفيذ** في الأردن ولبنان وتركيا واليمن.
- خطط لإطلاق 7 مشاريع جديدة، ستخدم أكثر من **30,000 مستفيد وتدعم 340 منشأة صغيرة ومتوسطة.**

صندوق التضامن الإسلامي للتنمية يبحث تعزيز التعاون في قـطر لتنفيـذ مبادرات مشتـركة لمكافحـة الفقـر

اختتم صندوق التضامن الإسلامي للتنمية سلسلة من الاجتماعات في قطر، معززاً التزامه بتعزيز الشراكات ودفع مبادرات التنمية المستدامة التي تساهم في التخفيف من حدة الفقر في البلدان الأعضاء في البنك الإسلامي للتنمية.

وخلال زيارتها التي امتدت من 16 وحتى 18 سبتمبر 2024، التقت الدكتورة هبة أحمد، مدير عام صندوق التضامن الإسلامي للتنمية، مع عددٍ من الشركاء الرئيسيين لبحث فرص التعاون ودراسة إمكانية إطلاق مبادرات مشتركة.

وعقدت الدكتورة هبة أحمد لقاءات مهمة مع مسؤولين في وزارة المالية، من بينهم سعادة الأستاذ حمد بن ماضي الهاجري، المدير التنفيذي في البنك الإسلامي للتنمية عن دولة قطر، والدكتور سعود العطية، الوكيل المساعد للشؤون الاقتصادية بوزارة المالية. وقد تم خلال هذه اللقاءات بحث سبل تطوير الصندوق المشترك بين دولة قطر وصندوق التضامن الإسلامي للتنمية، بالإضافة إلى دراسة كيفية تقديم الدعم اللازم لتنفيذ هذا الصندوق.

كما التقت الدكتورة هبة أحمد مع السيد سلطان العسيري، المدير العام بالإنابة لصندوق قطر للتنمية، لبحث فرص التعاون وتأمين دعم صندوق قطر للتنمية للصندوق المقترح.

وناقشت الدكتورة هبة أحمد مع السيد حسن الملا، الرئيس التنفيذي لمؤسسة صلتك، إمكانية إطلاق برنامج مشترك يهدف إلى تمكين الشباب اقتصادياً بهدف خلق فرص عمل ودعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة للشباب والنساء في البلدان الأعضاء بالبنك الإسلامي للتنمية.

بالإضافة إلى ذلك، أجرت الدكتورة هبة أحمد لقاءً مع السيد فهد السليطي، الرئيس التنفيذي لمؤسسة التعليم فوق الجميع، وذلك لبحث المقترح المتعلق بإنشاء صندوق مشترك مع دولة قطر. وقد اتفق الطرفان على أهمية تطبيق أساليب مبتكرة لتحقيق التنمية المستدامة، مثل مفهوم الوقف. كما بحثا سبل الاستفادة من الموارد المتاحة لتنفيذ برامج تعليمية.

ISFD

الصنـدوق المشتـرك

الشراكة مع دولة قطر لمعالجة الفقر وتعزيز النمو الاقتصادي في البلدان الأعضاء الأقل نمواً في البنك الإسلامي للتنمية.

الأثر المتوقع للصنـــدوق

- خلق فرص عمل للشباب والنساء.
- تحسين فرص التعليم.
- تعزيز الفرص الاقتصادية.

أبرز الإنجازات لتشغيل الصندوق الإسلامي العالمي للاجئين

حقق الصندوق الإسلامي العالمي للاجئين تقدماً كبيراً للمضي قُدماً في إطلاق عملياته وتعزيز حضوره العالمي في عام 2024.

Global Islamic Fund for Refugees

اعتماد لائحة الاستثمار

أقرَ ممثلو مجلس المؤسسين في الصندوق الإسلامي العالمي للاجئين في شهر أغسطس الماضي لائحة الاستثمار الخاصة بالصندوق. وبذلك، تم تمهيد الطريق لتنفيذ الأنشطة الاستثمارية المتنوعة التي يخطط الصندوق للقيام بها.

مساهمة المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

قامت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بتحويل مساهمتها المالية البالغة 50 مليون دولار أمريكي إلى الصندوق الإسلامي العالمي للاجئين. ويمثل هذا الإنجاز خطوة مهمة نحو تشغيل الصندوق، حيث يشارك الصندوق اليوم بنشاط في مناقشات مع أصحاب المصلحة لإطلاق مشروعه الأول.

تعزيز سمعة الصندوق

تم تسليط الضوء على الصندوق الإسلامي العالمي للاجئين كنموذج مبتكر لتوفير التمويل المستدام للاجئين والنازحين قسراً خلال فعالية العمل الخيري الإسلامي التي نظمتها المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك بالولايات المتحدة الأمريكية، في سبتمبر الماضي. وقد ساهمت هذه الفعالية في تعزيز سمعة الصندوق.

الشراكات المحتملة

أبدت العديد من المنظمات غير الحكومية الدولية رغبةً في التعاون مع الصندوق الإسلامي العالمي للاجئين، حيث تجري حالياً مباحثات مستفيضة لبحث سبل الشراكة والتعاون.

مدير عام صندوق التضامن الإسلامي للتنمية تلتقي مسؤولين من السفارة البريطانية لبحث الشراكة في برامج مكافحة الفقر

استقبلت الدكتورة هبة أحمد، المدير العام لصندوق التضامن الإسلامي للتنمية، **وفداً من السفارة البريطانية لدى المملكة العربية السعودية، برئاسة السيد مارك إيفانز، السكرتير الأول لشؤون التنمية.**

خلال الاجتماع، قدمت الدكتورة هبة أحمد عرضاً حول دور صندوق التضامن الإسلامي للتنمية في مكافحة الفقر في البلدان الأعضاء الأقل نمواً في البنك الإسلامي للتنمية. كما شرحت بالتفصيل البرامج التي ينفذها الصندوق والتي تهدف إلى تمكين المرأة والشباب اقتصادياً، ومساعدة اللاجئين. وأشارت إلى مشاركة الصندوق في صندوق العيش والمعيشة الذي يستفيد من مشاريعه 22 دولة.

من جهته أعرب الوفد البريطاني عن اهتمامه بالشراكة مع الصندوق في مشاريع التخفيف من حدة الفقر، مؤكداً استعداده للمساهمة في برامج الصندوق في مجالات الإغاثة والتنمية، لا سيما في قطاعات الصحة والاقتصاد والتعليم، مع التركيز على الدول الأقل نمواً.

وفي ختام اللقاء، اتفق الطرفان على العمل معاً لتعزيز الشراكة وتحديد برامج ومشاريع محددة للحصول على تمويل محتمل مع عقد لقاء آخر خلال المنتدى الإنساني الدولي في الرياض في فبراير 2025.

البنك الإسلامي للتنمية وصندوق التضامن الإسلامي للتنمية ومصرف ليبيا المركزي يعقدون الاجتماع الأول للجنة التوجيهية للصندوق الوطني لتنمية المشاريع الصغرى والصغيرة والمتوسطة

عقب توقيع مذكر التفاهم بين مجموعة البنك الإسلامي للتنمية وليبيا، ممثلة بمصرف ليبيا المركزي، والتي تهدف إلى إنشاء صندوق وطني للمشاريع الصغرى والصغيرة والمتوسطة في ليبيا، عقدت اللجنة التوجيهية للصندوق اجتماعها الأول في شهر أكتوبر الماضي بالعاصمة الليبية طرابلس. وقد تم تشكيل هذه اللجنة التوجيهية للصندوق تحت إشراف مصرف ليبيا المركزي، وهو ما يُعد خطوة مهمة في هذه المبادرة الوطنية.

إضافةً إلى البنك الإسلامي للتنمية وصندوق التضامن الإسلامي للتنمية، تشمل شبكة شركاء الصندوق الوطني لتنمية المشاريع الصغرى والصغيرة والمتوسطة كيانات وطنية ووكالات تنموية دولية، تلعب دوراً هاماً في دعم قطاع المشاريع الصغيرة والمتوسطة في ليبيا. ومن بين الشركاء الرئيسيين: مصرف ليبيا المركزي، ووزارة المالية، والصندوق الوطني للضمان، والبرنامج الوطني لدعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة، والمصرف الريفي، وصندوق التسهيلات المالية، بالإضافة إلى دعم دولي من اللجنة الأوروبية من خلال مؤسسة الخبرة الفرنسية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في ليبيا، والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية.

رأس المال الأولي
250 مليون دولار أمريكي

الهدف

تمكين المنشآت الصغيرة، وتعزيز خلق فرص العمل المستدامة، والمساهمة في اقتصاد ليبي أكثر تنوعاً وشمولية.

دور البنك الإسلامي للتنمية وصندوق التضامن الإسلامي للتنمية

تأسيس الصندوق الوطني لتنمية المنشآت الصغرى والصغيرة والمتوسطة، وتعزيز التعاون، وتقديم الخبرات والدعم الفني.

دور مصرف ليبيا المركزي

تقديم 25٪ من رأس مال الصندوق الوطني.

وباستثمار أولي قدره 250 مليون دولار أمريكي، يستعد صندوق تنمية المشاريع الصغرى والصغيرة والمتوسطة في ليبيا لإحداث تحول جذري في الاقتصاد الليبي من خلال تعزيز نمو وتطوير المنشآت الصغرى والصغيرة والمتوسطة التي تعتبر المحرك الرئيسي للنشاط الاقتصادي في البلاد. وسيوفر الصندوق لهذه المشاريع مجموعة شاملة من الخدمات، بما في ذلك التمويل بمختلف أنواعه كالأسهم ورأس المال العامل والضمانات، بالإضافة إلى الدعم الفني اللازم لضمان استدامتها ونموها.

يضطلع البنك الإسلامي للتنمية من خلال ذراعه المعني بالتخفيف من حدة الفقر، صندوق التضامن الإسلامي للتنمية، والمركز الإقليمي بالرباط (ممثلاً بفريقٍ يضمّ الإخوة: محمد ماهر منّاعي، مدير أول إدارة البرامج، وخالد أحمد، أخصائي أول لإدارة البرامج، وأسامة منصور، الممثل الميداني للبنك) بدورٍ فعّال في تأسيس الصندوق الوطني لتنمية المشاريع الصغرى والصغيرة والمتوسطة، وتعزيز التعاون بين المنشآت الصغيرة والمتوسطة الليبية، وتقديم الدعم الفني اللازم لها. وقد تعهد مصرف ليبيا المركزي بالمشاركة بنسبة 25٪ من رأسمال الصندوق، بينما سيتم تأمين الباقي من خلال شراكات محلية ودولية.

يُمثل تأسيس الصندوق الوطني لتنمية المشاريع الصغرى والصغيرة والمتوسطة فصلاً جديداً في مسيرة التنمية الاقتصادية الليبية، حيث يهدف إلى تمكين هذه المنشآت، وتعزيز خلق فرص العمل المستدامة، والإسهام في بناء اقتصاد أكثر تنوعاً وشمولية في ليبيا.

مديـــر عام صندوق التضامن الإسلامـــي للتنمية تزور غينيا لتعزيـــز التـــعاون

تلبيةً لدعوة معالي السيد إسماعيل نابي، وزير التخطيط والتعاون الدولي، ومحافظ البنك الإسلامي للتنمية عن غينيا، قامت الدكتورة هبة أحمد، المدير العام لصندوق التضامن الإسلامي للتنمية، بزيارة إلى جمهورية غينيا في الفترة من 23 إلى 24 يوليو 2024.

استقبل معالي الدكتور أمادو أوري باه، رئيس وزراء غينيا، الدكتورة هبة أحمد ورحب بها في كوناكري. وأكد رئيس الوزراء على أهمية التعاون القائم بين غينيا ومجموعة البنك الإسلامي للتنمية، ولا سيما مع صندوق التضامن الإسلامي للتنمية. كما سلط الضوء على المشروع الوقف الإنمائي الجاري تنفيذه، مشدداً على ضرورة إطلاق مبادرات لتمكين الشباب والنساء اقتصادياً في غينيا، خاصةً في ظل التحديات التي يواجهها البلد في مجال هجرة الشباب غير الشرعية. بدورها، شكرت الدكتورة هبة أحمد رئيس الوزراء على حُسن الاستقبال، مؤكدةً التزام صندوق التضامن الإسلامي للتنمية بدعم التمكين الاقتصادي للشباب والنساء، بالإضافة إلى المبادرات التي ينفذها الصندوق الإسلامي العالمي للاجئين، وذلك بهدف معالجة التحديات التي يواجهها النازحون.

كما استقبل معالي وزير الاقتصاد والمالية، السيد مورانا سوما، الدكتورة هبة أحمد، وأشاد بجهود صندوق التضامن الإسلامي للتنمية. وأكد الوزير خلال اللقاء على أهمية تعزيز التعاون في مجال مبادرات التمويل الأصغر، وذلك لدعم التنمية الاجتماعية في غينيا.

اختتمت الدكتورة هبة أحمد زيارتها بلقاء مع معالي السيد جيبة دياكيتي، وزير ومدير ديوان الرئاسة في جمهورية غينيا، بحضور اللواء أمارا كامارا، الأمين العام لرئاسة الجمهورية، واللذين أعربا عن بالغ تقدير الحكومة الغينية لصندوق التضامن الإسلامي للتنمية ومجموعة البنك الإسلامي للتنمية لما قدموه من مبادرات في غينيا. بدورها، شكرت الدكتورة هبة حكومة غينيا على حفاوة الاستقبال، وأكدت مجدداً على استعداد الصندوق لتعزيز التعاون مع غينيا في مجال تطوير رأس المال البشري وتمكين المجتمعات.

وكانت الدكتورة هبة أحمد قد شاركت في حلقة نقاش مستديرة مع محافظ البنك الإسلامي للتنمية في غينيا، معالي السيد إسماعيل نابي، ووفد من شبكة القيادات النسائية الأفريقية. وقد ركزت المناقشات، تماشياً مع توجيهات رئيس الوزراء، على تعزيز التعاون بين صندوق التضامن الإسلامي للتنمية وغينيا في قطاع الزراعة، وذلك بهدف تحديد الفرص وتطوير المهارات وتمكين المرأة والشباب اقتصادياً من خلال دعم كامل لسلسلة القيمة الزراعية.

مدير عام صندوق التضامن الإسلامي للتنمية تقوم بزيارة تفقدية لمشروع مدينة الوقف في غينيا

قامت الدكتورة هبة أحمد، مدير عام صندوق التضامن الإسلامي للتنمية، ومعالي السيد إسماعيل نابي، وزير التخطيط والتعاون الدولي في غينيا، بجولة تفقدية لمشروع مدينة الوقف في العاصمة كوناكري. هذا المشروع، الذي يُعد أحد أهم استثمارات الصندوق في غينيا، ساهم فيه الصندوق بتمويل وصلت قيمته إلى 16 مليون دولار أمريكي، ممّا رفع التكلفة الإجمالية للمشروع إلى 23.7 مليون دولار أمريكي. ومن المتوقع أن يكون لهذا المشروع الكبير دور محوري في دفع عجلة التنمية المستدامة في غينيا، حيث من المتأمل أن يدر إيرادات مالية كبيرة عند اكتماله. وسيتم توجيه هذه الإيرادات للاستثمار في برامج حيوية في مجالات التنمية البشرية والاجتماعية، مثل التعليم والرعاية الصحية.

مشروع مدينة الوقف: حافز للتنمية المستدامة في غينيا

الاستثمار

مبلغ **16 مليون دولار أمريكي** من صندوق التضامن الإسلامي للتنمية.

إجمالي قيمة المشروع هي **23.7 مليون دولار أمريكي.**

الهدف

توليد إيرادات وتوفير موارد مالية لاستثمارها في برامج تعزز التنمية البشرية والاجتماعية.

الأثر المتوقع من المشروع

- **التعليم**
- **الرعاية الصحية**
- **تحسين سبل عيش المجتمعات المحلية**
- **نمو اقتصادي مستدام**

التضامن

صندوق التضامن الإسلامي للتنمية يشارك في يوم «مجموعة البنك الإسلامي للتنمية» في بروناي دار السلام

شارك صندوق التضامن الإسلامي للتنمية في يوم خاص نظمته مجموعة البنك الإسلامي للتنمية بالتعاون مع بنك إسلام بروناي دار السلام (BIBD) في بروناي دار السلام بتاريخ 12 سبتمبر 2024. هذا الحدث، الذي تم تنظيمه بالشراكة مع وزارة المالية والاقتصاد، يمثل خطوة مهمة نحو تعزيز التعاون الاقتصادي بين بروناي دار السلام والبلدان الأعضاء في البنك الإسلامي للتنمية، وفتح آفاقاً أوسع للفرص التجارية والاستثمارية المشتركة.

وخلال الفعالية، قدم الأخ محمد يسري بن يوسف، أخصائي أول حشد الموارد في صندوق التضامن الإسلامي للتنمية، عرضاً شاملاً عن الصندوق، مُسلطاً الضوء على برامجه الرائدة وإمكانية استكشاف فرص التعاون مع أصحاب المصلحة في بروناي.

وتخلل الفعالية توقيع مذكرة تفاهم بين مجموعة البنك الإسلامي للتنمية وبنك إسلام بروناي دار السلام، مما يمهد الطريق لشراكة استراتيجية تركز على التمويل المشترك، وتمويل التجارة، وتنمية القدرات البشرية، والتنمية المستدامة، والاستثمار. تهدف مذكرة التفاهم إلى دعم بنك إسلام بروناي دار السلام لتعزيز تحقيق الأهداف الاقتصادية الوطنية لبروناي دار السلام، ودفع مهمة مجموعة البنك الإسلامي للتنمية في تعزيز التنمية المستدامة.

إلى جانب المشاركة في اليوم الخاص بمجموعة البنك الإسلامي للتنمية، كان لصندوق التضامن الإسلامي للتنمية حضور فعّال في لقاءات ثنائية مع مختلف الجهات المعنية في بروناي، شملت وزارتي المالية والشؤون الدينية، وبنك إسلام بروناي دار السلام، ومؤسسة ياياسان السلطان الحاج حسن البلقية، ووحدة التخطيط الإنمائي الوطني. وقد أثمرت هذه اللقاءات عن مناقشات بناءة حول إمكانيات التعاون المشترك في مجالات عديدة، لا سيما في مجال حشد الموارد المشتركة للأوقاف والزكاة وغيرها.

صندوق التضامن الإسلامي للتنمية يبحث آفاق الشراكة في مملكة البحرين لمبادرات الحد من الفقر

قامت الدكتورة هبة أحمد، المدير العام لصندوق التضامن الإسلامي للتنمية، بزيارة إلى مملكة البحرين في سبتمبر الماضي، حيث عقدت اجتماعاً مثمراً مع مسؤولين في وزارة المالية لبحث الشراكات المحتملة واستكشاف إمكانية إنشاء صندوق مشترك.

وخلال اجتماعها مع سعادة السيد يوسف عبد الله الحمود، وكيل وزارة المالية والاقتصاد الوطني للشؤون المالية، ومحافظ البنك الإسلامي للتنمية المناوب عن مملكة البحرين، أكدت الدكتورة هبة أحمد على الفوائد المتبادلة للصندوق المقترح، والذي سيستفيد من مخصصات الأوقاف لاستثمارها في مبادرات الحد من الفقر في أقل البلدان الأعضاء نمواً في البنك الإسلامي للتنمية.

برنامج المنح الدراسية لصندوق التضامن الإسلامي للتنمية يمنح أسرار الحسيني وغيرها من الطلاب فرص النجاح والتميُّز

يواصل برنامج المنح الدراسية لصندوق التضامن الإسلامي للتنمية مسيرته في تمكين الطلاب من جميع البلدان الأعضاء الأقل نمواً في البنك الإسلامي للتنمية، حيث يمنحهم الفرصة لمتابعة التعليم العالي وتحقيق أهدافهم في الحصول على الدرجات العلمية التي تلبي طموحاتهم. وتجسيداً حياً لهذا الدور، حققت الأخت أسرار الحسيني من اليمن إنجازاً مميزاً بتخرجها في تخصص المصرفية والمالية من جامعة أنقرة يلدريم بيازيد العريقة، بعد فوزها بمنحة البرنامج عام 2019.

وقد استطاعت الأخت أسرار، التي تتميز بإرادة صلبة وعزيمة لا تلين، أن تتغلب على تحدياتها وتحقق هذا الإنجاز المميز رغم ظروفها الصحية الصعبة. فبرغم إعاقتها الحركية، أبدت تفانياً وإصراراً في دراستها، مما جعلها نموذجاً يُحتذى به في المثابرة والاجتهاد.

وفي هذا الصدد، أعرب الأخ عبد الحكيم يوسف، مدير إدارة المساعدة الخاصة بالبنك الإسلامي للتنمية، عن فخره واعتزازه بإنجاز الأخت أسرار، مؤكداً أنها تمثل مصدر إلهام للكثير من الطلاب. جاء ذلك خلال استقباله لها في مقر البنك في أغسطس الماضي، حيث هنأها بالتخرج وأشاد بإرادتها القوية.

ولا شك أن برنامج المنح الدراسية لصندوق التضامن الإسلامي للتنمية يلعب دوراً مهماً في تمكين الطلاب الموهوبين من البلدان الأعضاء الأقل نمواً، ومساعدتهم على تحقيق كامل إمكاناتهم. فمن خلال توفير الدعم المالي والأكاديمي اللازم، يفتح هذا البرنامج آفاقاً جديدة أمام هؤلاء الطلاب، ويؤهلهم للمساهمة في بناء مجتمعاتهم وتطوير أوطانهم.

وفد من كينيا والبنك الدولي يزور صندوق التضامن الإسلامي للتنمية لبحث فرص التعاون

استقبلت الدكتورة هبة أحمد، المدير العام لصندوق التضامن الإسلامي للتنمية، في أكتوبر الماضي، وفداً من الحكومة الكينية والبنك الدولي. هدفت هذه الزيارة إلى استكشاف آفاق التعاون المشترك في إطار تأسيس "الصندوق الأخضر للاستثمار" في كينيا، والذي يهدف إلى تمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة.

ترأس الوفد السيدة نورا راتمو، المدير العام لمؤسسة التنمية الكينية، وضمه سعادة السفير عدن محمد، القنصل العام لجمهورية كينيا في جدة، والسيدة باربرا لونانى، نائبة مدير مؤسسة التنمية الكينية، والسيد أحمد رستم، خبير مالي أول في البنك الدولي.

وخلال الاجتماع، سلطت الدكتورة هبة أحمد الضوء على التزام الصندوق بالحد من الفقر من خلال العديد من المبادرات، بما في ذلك التخفيف من آثار تغير المناخ، وتمكين المرأة والشباب اقتصادياً، والتمويل الأصغر. وتناول الطرفان إمكانية التعاون في إطار "الصندوق الأخضر للاستثمار"، بهدف المساهمة في تحقيق أهدافه بدعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة الصديقة للبيئة، لا سيما المتوسطة منها.

يهدف "الصندوق الأخضر للاستثمار" إلى تشجيع المبادرات الخضراء للمشاريع الصغيرة والمتوسطة الكينية، مع التركيز على قطاعات حيوية مثل النقل (السيارات الكهربائية)، وكفاءة الطاقة والمواد (المباني الخضراء)، والموارد البيئية (الزراعة المستدامة وإدارة النفايات).

ورشة عمل لإدارة استمرارية الأعمال لتعزيز قطاع زراعة البن في اليمن

اختتمت وكالة تنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة (SMEPS) بنجاح ورشة عمل تدريبية متخصصة في إدارة استمرارية الأعمال بالشراكة مع البنك الإسلامي للتنمية وصندوق التضامن الإسلامي للتنمية والبرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن. واستهدفت الدورة تعزيز صمود أصحاب المصلحة في قطاع زراعة البن اليمني وتمكينهم من مواجهة التحديات وتعزيز استدامة أعمالهم.

وقد استفاد من هذه الورشة التدريبية المكثفة اثنا عشر مشاركاً يمثلون شركات ومؤسسات البن البارزة في محافظات عدن، يافع، الضالع، وتعز، وذلك في إطار برنامج "الأسواق: الجاهزية للوصول إلى الأسواق في القطاعات التجارية الاقتصادية الرئيسية" في اليمن.

ركزت الورشة التي عُقدت خلال الفترة من 28 سبتمبر إلى 3 أكتوبر 2024 على تزويد المشاركين بالمعارف والمهارات اللازمة لتحديد المخاطر المحتملة التي قد تواجه قطاع زراعة البن وتقييمها وإدارة آثارها. ومن خلال تعزيز مرونة هذه الشركات والمؤسسات، سعت الورشة إلى تمكينها من الحفاظ على استمرارية أعمالها وتوسيع نطاق وصولها إلى الأسواق المحلية والدولية.

برنامج الأسواق: الجاهزية للوصول إلى الأسواق في القطاعات التجارية الاقتصادية الرئيسية

يمثل برنامج جاهزية الوصول إلى الأسواق (MARKETS) في القطاعات التجارية والاقتصادية الرئيسية شراكة استراتيجية تجمع البنك الإسلامي للتنمية وصندوق التضامن الإسلامي للتنمية والبرنامج السعودي لتنمية وإعادة إعمار اليمن.

وتنفذه وكالة تنمية المنشآت الصغيرة والمتوسطة (SMEPS) ويهدف البرنامج إلى معالجة التحديات الجذرية التي تعوق أداء الأسواق الحيوية، بما يساهم في تعزيز سبل العيش المستدامة وتوفير فرص عمل ملائمة وزيادة الدخل للأسر اليمنية، وبالتالي تحقيق التنمية الشاملة والمستدامة.

مدير عام صندوق التضامن الإسلامي للتنمية تشارك في النسخة السادسة لندوة التقييم في مجموعة البنك الإسلامي للتنمية

شاركت الدكتورة هبة أحمد، المدير العام لصندوق التضامن الإسلامي للتنمية، في فعاليات النسخة السادسة من ندوة التقييم المؤسسي في مجموعة البنك الإسلامي للتنمية، مؤكدةً على الدور المحوري للتقييم في تحقيق الهدف الرئيسي للصندوق والمتمثل في التخفيف من حدة الفقر في البلدان الأعضاء في البنك الإسلامي للتنمية.

وأوضحت الدكتورة هبة أحمد في مداخلتها أن الصندوق يواجه تحديات كبيرة متمثلة في ارتفاع معدلات الفقر والنزوح، بالإضافة إلى التعقيدات التي تفرضها التحديات العالمية. وللتغلب على هذه الصعاب، اعتمد الصندوق نهجاً متعدد القطاعات يركز على مجالات حيوية مثل الصحة والتعليم والزراعة والبنية التحتية والطاقة النظيفة.

وقالت الدكتورة هبة أحمد:"إن التقييم ليس مجرد إجراء روتيني وشرطٌ للامتثال، بل هو أداة استراتيجية أساسية تمكننا من تطوير برامجنا وتعزيز أثرها على أرض الواقع." وأضافت أن الصندوق قد وضع إطاراً تقييمياً متيناً لتقييم فعالية مبادراته المختلفة.

وأكدت الدكتورة هبة أحمد أن الصندوق يسعى باستمرار إلى تحليل نتائج برامجه واستخلاص الدروس المستفادة منها، وذلك بالاستناد إلى توصيات التقييم المؤسسي. وقد أسهم هذا النهج في تمكين الصندوق من تكييف استراتيجياته وتحسين ملاءمتها مع أهداف التنمية المستدامة، مما يساهم في جهوده الرامية إلى الحد من الفقر وخلق فرص عمل مستدامة وتعزيز صمود المجتمعات الضعيفة.

مشاركة صندوق التضامن الإسلامي للتنمية في الاجتماع الثاني للجنة التوجيهية لبرنامج «الأسواق» في اليمن

التأكيد على تعزيز الوصول إلى الأسواق ودعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة في القطاعات الاقتصادية الحيوية

© البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن

عقدت اللجنة التوجيهية لبرنامج تعزيز جاهزية الوصول إلى الأسواق في القطاعات التجارية والاقتصادية الرئيسية (MARKETS) اجتماعها الثاني في مدينة عدن في شهر أكتوبر الماضي. وضم الاجتماع عدداً من كبار المسؤولين في وزارة التخطيط والتعاون الدولي ووزارة الزراعة والثروة السمكية باليمن، بالإضافة إلى ممثلين عن صندوق التضامن الإسلامي للتنمية، والبرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن، ووكالة تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

وقد تركز الاجتماع على تقييم الأداء الشامل لبرنامج "الأسواق"، الذي يحظى بدعم مشترك من البنك الإسلامي للتنمية والبرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن، بميزانية إجمالية قدرها مليونا دولار أمريكي. وقد تم خلال الاجتماع استعراض التقدم المحرز حتى الآن، وتحديد التحديات التي تواجه تنفيذ البرنامج، والبحث عن الحلول الأمثل للتغلب عليها.

وناقش أعضاء اللجنة التوجيهية مدى وضوح البرنامج وجهود تعزيز الوعي به، وضمان اطلاع المستفيدين بشكل جيد على أهدافه ونتائجه. بالإضافة إلى ذلك، تم التركيز بقوة على تحسين استدامة البرنامج، حيث بحث المشاركون الاستراتيجيات اللازمة لضمان استمرار فوائد البرنامج بعد اكتمال تنفيذه. كما بحث المشاركون سبل الحفاظ على المكتسبات التي حققها البرنامج في مجال الوصول إلى الأسواق وتحفيز النمو الاقتصادي في القطاعات المستهدفة.

ضمان استدامة البرنامج

تطوير استراتيجيات للحفاظ على فوائد البرنامج بعد انتهائه.

التركيز على الوصول إلى الأسواق والنمو الاقتصادي على المدى الطويل في القطاعات الحيوية.

صنـــدوق تمكيـــن القـــدس

نظرة عامة على الصندوق

تأسس صندوق تمكين القدس عام 2021 كأول صندوق استثماري وقفي خيري لصندوق التضامن الإسلامي للتنمية برأس مال مستهدف أولي قدره 100 مليون دولار أمريكي. ويهدف الصندوق في الشراكة الاستراتيجية مع عدد من رجال الأعمال الفلسطينيين البارزين إلى تمكين سكان مدينة القدس من خلال دعم المشاريع التنموية الاجتماعية والاقتصادية.

التأسيـــس والمانحـــون

1. يدير الصندوق **البنك الإسلامي للتنمية** بصفته صندوقاً استئمانياً وقفياً.
2. مجلس المانحين برئاسة **معالي الدكتور محمد الجاسر، رئيس مجموعة البنك الإسلامي للتنمية.**
3. مجلس الأمناء برئاسة **صاحب السمو الملكي الأمير تركي الفيصل، رئيس مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية.**
4. **المانحون**

لتشغيل الصندوق، تعهد صندوق التضامن بتقديم وقف مالي قدره **عشرون مليون دولار أمريكي** موزعة على عشر سنوات، في حين تعهد أربعة مانحين آخرين بتقديم **35 مليون دولار أمريكي** موزعة على نفس الفترة.

صندوق التضامن الإسلامي للتنمية	**20** مليون دولار أمريكي
مؤسسة منيب وأنجيلا المصري	**10** مليون دولار أمريكي
ميشيل الصايغ	**10** مليون دولار أمريكي
منير الكالوتي	**10** مليون دولار أمريكي
مؤسسة سـ تـ فـ 5 للرعاية	**5** مليون دولار أمريكي

أبرز التحديات في مدينة القدس

البطالــة

يعاني **80٪** من السكان من البطالة.

الفقــر

يعيش **35٪** من السكان تحت خط الفقر.

الســكن

يعاني القطاع السكني من نقص حاد وهناك حاجة لتوفير **70,000** وحدة سكنية بحلول عام 2027.

التعليــم

توجد حاجة ماسة إلى توفير **1,800** فصل دراسي إضافي.

المجالات الرئيسية لدعم الصندوق

التمكين الاقتصادي
خلق فرص عمل مستدامة من خلال برامج التمويل الأصغر، وريادة الأعمال، لا سيما للنساء والشباب.

التعليم
الاستثمار في التعليم الجيد، وبناء المدارس، وتوفير المنح الدراسية، ودعم البرامج التعليمية.

التنمية المجتمعية
تعزيز صمود المجتمعات المحلية من خلال البرامج الاجتماعية، وتمكين المرأة والشباب، وبناء القدرات.

السكن
دعم مشاريع الإسكان المُيسر ومبادرات تحسين السكن.

مبادرات الصندوق في 2023

موافقات المشاريع: شهد العام 2023 **الموافقة على أول حزمة من مشاريع التنمية بقيمة 6.64 مليون دولار أمريكي، ساهم صندوق التضامن الإسلامي للتنمية بمبلغ 1.342 مليون دولار أمريكي منها على شكل منحة.** وتهدف هذه المشاريع إلى تمكين سكان القدس من خلال استثمارات في قطاعات حيوية، تشمل التعليم، التنمية المجتمعية، الإسكان، وتمكين المرأة والشباب، بالإضافة إلى دعم مشاريع التمويل الأصغر.

حشد الموارد: نجح الصندوق **في تعبئة موارد مالية بلغت 7.7 مليون دولار أمريكي** من مساهمات جديدة من جهات مانحة بارزة، من بينها مؤسسة سـ تـ فـ 5 للرعاية، وغرفة تجارة وصناعة الكويت، ومؤسسة نعمة وتوفيق الفاخوري، وصندوق ووقفية القدس.

تعزيز الحوكمة: شهد العام عقد أول اجتماع لمجلس الأمناء برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير تركي الفيصل، وذلك في مقر البنك الإسلامي للتنمية. **ويضم المجلس عدداً من قادة الأعمال وممثلي المؤسسات التنموية والخيرية.**

أداء وتقدم الصندوق في عام 2024

الاجتماع الثالث لمجلس الأمناء

عقد صندوق تمكين القدس الاجتماع الثالث لمجلس الأمناء في العاصمة الأردنية عمّان، في شهر سبتمبر الماضي. وترأس الاجتماع صاحب السمو الملكي الأمير تركي الفيصل، وحضره كبار المسؤولين من الأردن وفلسطين وذلك لبحث السبل الكفيلة بتعزيز جهود الصندوق الرامية إلى تمكين سكان مدينة القدس.

أبرز ما جاء في الاجتماع

إطلاق مشاريع 2024: شهد الاجتماع الإطلاق الرسمي لمشاريع الصندوق لعام 2024، والتي تهدف إلى معالجة الاحتياجات الملحة في القدس، لا سيما في مجالات التعليم، والإسكان، والبنية التحتية.

المخصصات المالية: تم الإعلان عن حزمة جديدة كبيرة من المشاريع تزيد قيمتها عن 18 مليون دولار أمريكي لدعم مبادرات التمكين في القدس.

حشد الموارد: اعتمد الصندوق استراتيجية شاملة لتعبئة الموارد لضمان التمويل المستدام للمشاريع المستقبلية.

التوقيع على اتفاقيات استراتيجية

تمكين الشباب وإنعاش الاقتصاد

الشركاء: **جمعية قدسنا للتمكين والتنمية، وجامعة القدس، وجمعية الشبان المسيحية**

الأثر والنتائج:

- دعم مالي لـ 24 مشروعاً تجارياً صغيراً.
- تدريب مهني لـ 57 طالباً وطالبة.
- ترميم السوق التاريخي.
- خلق فرص عمل لسكان القدس.

دعـم التعليـم العـالي

الشركاء: **جمعية قدسنا للتمكين والتنمية**

الأثر والنتائج:

- منح دراسية لـ 250 طالباً وطالبة، بما في ذلك طلاب الطب البشري.
- برامج تطوعية لتعزيز مشاركة الطلاب.
- برامج بناء القدرات لتعزيز فرص العمل.

رعاية كبار السن

الشركاء: **جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني**

الأثر والنتائج:

- بناء مركز متخصص لرعاية كبار السن.
- تحسين خدمات رعاية كبار السن في القدس.
- تقديم المساعدة للأسر التي ترعى كبار السن.

معاً لمكافحة الفقر
REDUCING POVERTY
ISFD
صندوق التضامن الإسلامي للتنمية
Islamic Solidarity Fund for Development

للاستفسارات أو الملاحظات حول هذه النشرة الدورية، يُرجى التواصل معنا عبر
البريد الإلكتروني: isfd-info@isdb.org